[382] فأحدث عهدك واكتب (1) وصيتك، فإنك مقتول من يومك، أو من غدك " ؟ فقال له أبو عبد ا عليه السلام: " اللهم نعم، وهذا ورب الكعبة لا يصوم من شهر رمضان إلا قليلا، فاستودعك ا يا أبا الحسن، وأعظم ا أجرنا فيك، وأحسن الخلافة على ما خلفت، إنا وإنا إليه راجعون " ثم احتمل إسماعيل. فقال: فوا، ما أمسينا حتى دخل عليه بنو أخيه بنو معاوية بن عبد ا بن جعفر فوطأوه حتى قتلوه. وفي الحديث طول، نذكر تمامه في باب أبي عبد ا عليه السلام. 314 / 4 - عن أبي بصير، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول لرجل من أهل خراسان: " كيف أبوك ؟ " فقال: صالح. قال: " قد هلك أبوك بعدما خرجت حيث صرت إلى جرجان ". ثم قال له: " كيف أخوك ؟ " قال: خلفته صالحا. قال: " قتله جاره صبيحة يوم كذا، ساعة كذا " فبكى الرجل، ثم قال: إنا وإنا إليه راجعون بما أصبت به. قال أبو جعفر عليه السلام: " اسكت فقد صارا إلى الجنة، والجنة خير لهما مما كانا فيه ". قال الرجل: فداك أبي وأمي، إني خلفت ابني ومعه وجع شديد، ولم تنبئني (2) عنه قال: " قد برئ، وزوجه عمه ابنته، وأنت

---

(1) في ص: وإذا حدثتك نفسك فاكتب. وفي ر: وإذا حدثتك نفسك فاذكر وأخذت عهدك فاذكر. 4 - مناقب ابن شهر اشوب 4: 192، وعنه مدينة المعاجز: 347 / 86 الخرائج والجرائح: 2: 595 / 6. (2) في هامش ر، ص، ش، ع: تسألني.